

حجة القراءات

الجواب عنه إنما جاز حذف الياء من الأم تشبيها بياء الإضافة في قول القائل يا غلام وذلك أنا جعلنا الاسمين اسما واحدا فتنزلا منزلة اسم واحد كأنك تنادي واحدا لأنك إذا قلت يا بن أم كأنك قلت يا أخ فهو بمنزلة قولك يا غلام ويا قوم .
ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم 157 .
قرأ ابن عامر و يضع عنهم آصارهم على الجمع أي أثقالهم تقول إصر و آصار مثل جذع وأجذاع وفي قراءته همزتان الأولى ألف الجمع والثانية أصلية فلما اجتمعت همزتان لينوا الثانية والأصل آصارهم وحجته أنه لم يختلف في جمع الأغلال وهي نسق على الإصر وكذلك آصارهم لقوله والأغلال التي كانت عليهم قيل إن الآصار هي العهود .
وقرأ الباقون إصرهم وحجتهم قوله تعالى ربنا ولا تحمل علينا إصرا وقوله وأخذتم على ذلكم إصري فردوا ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه .
عن سعيد بن جبير ويضع عنهم إصرهم قال شدة العبادة .
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزید المحسنين 161 .
قرأ نافع تغفر لكم بالتاء مضمومة خطيئآتكم على الجمع